



فاعلية برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي للطالبة المعلمة (شعبة رياض الأطفال)

إعداد

سعيد عبد المعز علي موسى

أستاذ مناهج الطفل المساعد - قسم رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة حلوان

الإستشهاد المرجعي:

موسى، سعيد عبد المعز علي. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي للطالبة المعلمة (شعبة رياض الأطفال). مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٢(٤)، ج١- ديسمبر، ٦٧٧-٧٣٥



ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم علي نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدي الطالبات المُعلّمت شعبه رياض الأطفال، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما مهارات الاتصال غير اللفظي اللازمة للطالبات المُعلّمت شعبه رياض الأطفال ؟
- ٢- ما التصور لبرنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى الطالبات المُعلّمت شعبه رياض الأطفال؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدي الطالبات المُعلّمت شعبه رياض الأطفال ؟

تكونت مجموعة البحث من عينة مقصودة من طالبات شعبه رياض الأطفال، الفرقة الرابعة، تم تقسيمها إلي مجموعتين: تجريبية، وضابطة، بحيث تتكون كل مجموعة من ٢٥ مُعلمة، وقد تم بعد ذلك تطبيق كل من أداتي البحث عليهن قبلًا: بطاقة ملاحظة أداء الطالبات المُعلّمت، والاختبار التحصيلي للطالبات المُعلّمت.

حيث تم تنفيذ البرنامج وفقاً للجدول الزمني الموضوع مسبقاً، وبعد الإنتهاء من تنفيذ تجربة البحث علي الطالبات المُعلّمت (عينة البحث)، فقد تم تطبيق أداتي البحث عليهن بعدًا: بطاقة ملاحظة أداء الطالبات المُعلّمت، والاختبار التحصيلي للطالبات المُعلّمت، ومن ثم إجراء المعالجة الإحصائية. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في مستوى مهارات الاتصال غير اللفظي للطالبات المُعلّمت لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لطالبات شعبه رياض الأطفال (عينة البحث).

الكلمات المفتاحية: مهارات الاتصال غير اللفظي، نظرية الذكاء الناجح، الطالبة

المُعلمة.



Abstract:

The current research aims to measure the effectiveness of the proposed program based on the successful theory of intelligence in developing non-verbal communication skills among female student teachers, Kindergarten Division, through answering the following questions:

- 1- What are the non-verbal communication skills needed for female students of kindergarten teachers?
- 2- What is the perception of a program based on the theory of successful intelligence to develop non-verbal communication skills of female students, teachers of Kindergarten Division?
- 3- What is the effectiveness of the program based on the successful theory of intelligence in developing the non-verbal communication skills of female student's teacher's kindergarten division?

The research group consisted of an intended sample of female students in the Kindergarten Division, the fourth year, and it was divided into two groups: experimental and control, each group contains 25 female teachers, and each of the two research tools was then applied to them before: the performance note card of female students. , And the achievement test for female teachers.

As the program was implemented according to the timetable set in advance, and after the completion of the research experiment on female students (the research sample), two search tools were applied to them: the student-teacher performance note card, the achievement test for female teachers, and then statistical treatment. The results showed statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the level of nonverbal communication skills of female teachers in favor of the experimental group, which indicates the effectiveness of the program in developing non-verbal communication skills for kindergarten students (research sample).

Keywords: nonverbal communication skills, the theory of successful intelligence, the student teacher

المقدمة

يُعد الاتصال جانبًا مهمًا في حياة الإنسان، فهو أداة فعالة من أدوات التغيير والتطوير والتفاعل بين الأفراد والجماعات، ويهدف الأفراد من خلال عملية الاتصال إلي التأثير على أفكار الفرد لتعديلها أو التأثير في سلوكياته واتجاهاته، وتظهر أنماط الاتصال في العملية التعليمية بين المعلمين والمتعلمين، أو بين المتعلمين أنفسهم، ويُعد الاتصال الإيجابي بين عنصري العملية التعليمية - المعلمين والمتعلمين - مؤشرا هاما ودالا علي نجاح العملية التعليمية، إذ أن الاتصال الفعال بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين بعضهم البعض؛ يقود إلي الرضا بين عناصر العملية التعليمية، ويعمل علي تقليل النزاعات والمشكلات داخل المؤسسة التعليمية.

وتُعد مهارات الاتصال إحدى المهارات الأساسية التي يجب أن يتعلمها المتعلمون والمُعلمون، فإذا فشل المتعلمون في فهم ما يقال، أو إذا انصرف عدد كبير منهم عن الإنصات نتيجة الإحساس بالملل أو لسبب آخر، فستفقد القدرة علي التواصل معهم، ومن ثم فشل عملية الاتصال.

ونجاح الفرد في عمله وفي حياته الشخصية مرهون بقدرته علي الاتصال، وعلي هذا يصبح تعلم وممارسة مهارات الاتصال ضرورة للنجاح.

والطالبة المُعلمة تُعد إحدى الدعائم الرئيسية التي يعتمد عليها النظام التعليمي في تحقيق أهداف التنمية مستقبلاً، وترسيخ مقومات ثقافية تربوية جديدة تتناسب ومقتضيات النمط الحضاري الجديد، بحيث يُفضي ذلك كله إلي تنمية المتعلم، واكسابه القدرات والمهارات التي تمكنه من التعايش الآمن مع ما تفرضه هذه الصيغة الحضارية من تحديات.

ونجاح الطالبة المُعلمة في القيام بأدوارها الجديدة المتوقعة، يستلزم امتلاكها جملة من المهارات والقدرات التي تختلف بدورها عن تلك التي تمتلكها طالبة اليوم، وبالأحري عن



مثيلتها لطالبة الأمس، مما يعني ضرورة تحديث وتطوير برامج إعداد المعلم قبل الخدمة، وكذا البرامج الموجهة للتنمية المهنية المستدامة.

وعندما ينتقل الشخص من مرحلة التعليم إلى سوق العمل، يشعر أن هناك اختلاف بين العمل والدراسة، فمن الممكن أن يكون الشخص ناجحاً جداً في دراسته، ولكنه يفشل عندما يبدأ في العمل، وهذا يرجع إلى أنه يفتقد إلى مهارات الاتصال، التي تجعله متميزاً عن غيره، فكل منا لديه القدرة على حفظ المعلومات، وتحقيق النجاح في الدراسة، ولكن القليل منا من يستطيع أن ينجح في سوق العمل.

وتُعد مهارات الاتصال من المهارات المهمة للطالبة المُعلمة عند التقدم بطلب لوظيفة معلمة بعد التخرج، وبينما تكون المهارات الأساسية الفنية هي سبب الحصول على المقابلة فإن مهارات الاتصال هي السبب في الحصول على الوظيفة، لأن أصحاب ومديري المدارس يبحثون عن الأشخاص القادرين على تأدية عدة مهام بالإضافة إلى تمتعهم بالشخصية المناسبة، والتي تتلائم مع المؤسسة التعليمية، وتعطي انطباعاً جيداً عنها لدى أولياء الأمور (Investopedia 2014,2).

وأظهرت العديد من الدراسات أهمية مهارات الاتصال لدي أرباب العمل عند عملية التوظيف، فتوصلت دراسة (White, 2010) إلى أن 60% من أرباب العمل لا يقومون بتوظيف خريجي الجامعات، وأغلب المتقدمين للوظائف، نظراً لافتقارهم إلى مهارات الاتصال، كما هدفت دراسة (Schulz, 2008) إلى توضيح أهمية مهارات الاتصال في حياة الطلبة الجامعية، وما بعد الجامعية، وناقشت الدراسة كيف أن مهارات الاتصال هي مكمل لا غنى عنه للمهارات الأساسية الفنية التي تعد الجزء التقني من الوظيفة، وأكدت الدراسة أيضاً على ضرورة نقل مهارات الاتصال للطلبة في المرحلة الجامعية لتجهيزهم لسوق العمل بشكل أفضل.

والطالبة المعلمة يجب أن يكون لديها مهارات تمكنها من أداء دورها الحيوي والفعال في تربية وتعليم الطفل، وهذه المهارات لا يتم تنميتها إلا من خلال سلسلة متكاملة وشاملة من البرامج التي تعتمد علي التخطيط العلمي والتناسق المنهجي، ويجب أن ترتبط هذه البرامج بالمشكلات اليومية التي تواجهها الطالبة المعلمة إضافة إلي استثمارها للمستجدات في جوانب عملية التعليم والتعلم في ضوء معايير توجه ممارستها التربوية داخل رياض الأطفال وتعمل علي تحسين هذه الممارسات بشكل مستمر.

وأما فيما يخص نظرية الذكاء الناجح فيشير كل من (Stemberg & Grigorenko, 2007, 80) إلي أنها تمثل نظام متكامل من القدرات والمهارات التي تمكن الفرد من النجاح والتغلب علي المشكلات والصعوبات، وتمييز نقاط القوة لديه والاستفادة منها، ونقاط الضعف وإيجاد الطرق لتصحيحها، هذا فضلاً عن تكيف الفرد واكتشاف نفسه والتعبير عن قدراته وامكاناته وتطلعاته المستقبلية، ورسم خطط النجاح علي الأصعدة كافة.

وفي هذا الصدد يشير (الجاسم، ٢٠١٥، ١٤٨) إلي أن الذكاء الناجح يزود المتعلمين بالطرق المناسبة للتعامل مع متطلبات الحياة، من خلال تنمية قدراتهم علي التحليل والتقييم والمقارنة والتمييز، وتوظيف ما يتعلمونه والاستفادة منه، وتدريبهم علي مهارات توليد الأفكار والتخيل، وطرح الأسئلة ؛ وذلك وصولاً إلي تنمية قدراتهم التحليلية والإبداعية والعملية.

والمتعلم هنا لا يتعلم الحقائق والمعلومات ولا يتدرب علي مهارات محددة، بل يتم تزويده بمهارات التفكير والتعلم الدائم، وهذا لا يتسني إلا من خلال التدريس، الذي يتضمن مجموعة من الأنشطة والأهداف التي تعمل علي تطوير التفكير التحليلي والإبداعي والعملية، ولا يخفي هنا قيمة استخدام نظرية الذكاء الناجح في التدريس بصفة عامة، كما لا يخفي أيضاً قيمة استخدام هذه النظرية لتنمية مهارات الاتصال عند الطالبة المعلمة.

وبتحليل نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة، يري الباحث - وفي حدود علمه - أنه لا توجد دراسات تناولت مهارات الاتصال لدي الطالبة المعلمة، تخصص رياض الأطفال،



ولكن هناك العديد من الدراسات أكدت علي أهمية هذه المهارات للطالب المعلم في تخصصات أخرى، ومنها دراسة (عريان، ٢٠١٤ ؛ السيد وصياد، ٢٠١٤ ؛ بحيري وآخرون، ٢٠١٥ ؛ محمود، ٢٠١٦ ؛ أحمد، ٢٠٠٥ ؛ Shankar et al., 2006)

وبعد الاطلاع على محاور الوثيقة القومية الأكاديمية القياسية لقطاع كليات رياض الأطفال، اتضح أن الوثيقة أشارت إلي نواتج التعلم أو مواصفات الخريجة في مهارات الاتصال، ولكن المهارات الأساسية الفنية هي المكون الرئيس في الوثيقة، بنسبة ٩٥% ما بين مكون تربوي، وتخصصي، وتدريب ميداني، أما المكون الثقافي فنسبته ٥%، ولا يغطي مهارات الاتصال، بالإضافة إلي أنه مكون اختياري حيث تختار الطالبة المعلمة من بين مجموعات موضوعات هي: اللغة القومية، اللغة الأجنبية، الحاسب الآلي، المعرفة بالتاريخ القومي والعالمية، تشريعات ومنظمات الطفولة، أمن وسلامة الطفل، الثقافة العلمية والحياتية، المشاركة المجتمعية، ومن هنا تأتي أهمية البحث الحالي الذي يهدف إلي تنمية مهارات الاتصال لدي الطالبة المعلمة.

وقد لاحظ الباحث أثناء تدريسه لطالبات شعبة رياض الأطفال، ومن خلال فترة الإشراف على التدريب الميداني عدم تمكن الطالبات/ المعلمات - أثناء تنفيذ البرنامج اليومي مع الأطفال - من الاتصال الجيد سواء كان الاتصال اللفظي عن طريق الحوار والمناقشة والاقناع أو عن طريق الاتصال غير اللفظي عن طريق لغة الجسد والإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه، وأن واقع الطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال بحاجة ماسة إلى التدريب علي هذه المهارات.

كما قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية من خلال مقابلة الطالبات المعلمات - عينة البحث - بهدف التعرف علي مآلديهم من معلومات ومفاهيم ومعارف متعلقة بمهارات الاتصال غير اللفظي، وتم توجيه مجموعة من الأسئلة إليهن (ملحق ١)، وتبين للباحث بعد مقابلة الطالبات والأجابة علي مجموعة الأسئلة التي طرحت عليهن، ضعف مستوي الطالبات

في المعلومات والمعارف والمفاهيم المرتبطة بمهارات الاتصال غير اللفظي، حيث لم تتجاوز درجة الطالبات في الأجابة علي الأسئلة نسبة (٦٠) في المائة.

مشكلة البحث

في ضوء ما سبق عرضه نتضح مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات الاتصال غير اللفظي لدي طالبات شعبة رياض الأطفال، والافتقار إلي نظريات حديثة لتنمية مهارات الاتصال لدي الطالبات مثل نظرية الذكاء الناجح.

أسئلة البحث :

- ١- ما مهارات الاتصال غير اللفظي اللازمة للطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال ؟
- ٢- ما التصور لبرنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدي الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال ؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدي الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال ؟

أهداف البحث

- ١- تحديد مهارات الاتصال غير اللفظي اللازمة للطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال.
- ٢- بناء برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدي الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال .
- ٣- قياس فاعلية البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال .

أهمية البحث

- ١- تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدي الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال (عينة البحث).
- ٢- قياس مستوى مهارات الاتصال غير اللفظي لدي الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال (عينة البحث).

حدود البحث

- ١- الحدود الزمنية : خلال الفصل الدراسي الأول عام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، واستغرق تنفيذ البرنامج لطالبات شعبة رياض الأطفال (١٠) أيام / بواقع أربع ساعات يومياً، إجمالي (٤٠) ساعة.
- ٢- الحدود المكانية : جامعة حلوان، كلية التربية، شعبة رياض الأطفال.
- ٣- الحدود البشرية : عينة مقصودة - تم ضبطها قبل التجريب - من طالبات شعبة رياض الأطفال، الفرقة الرابعة، وكان قوامها (٥٠) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين؛ إحداهما ضابطة، وكان قوامها (٢٥) طالبة، والأخرى تجريبية، وكان قوامها (٢٥) معلمة.
- ٤ - الحدود الموضوعية : يقتصر البحث الحالي علي تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدي عينة من طالبات شعبة رياض الأطفال، الفرقة الرابعة.

التصميم التجريبي للبحث

سوف يستخدم الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.
أدوات البحث ومواده :

- ١- قائمة مهارات الاتصال غير اللفظي للطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال (إعداد الباحث).

٢- برنامج مهارات الاتصال غير اللفظي المقترح للطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال (إعداد الباحث).

٣- بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال غير اللفظي للطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال (إعداد الباحث).

٤- اختبار تحصيلي مهارات الاتصال غير اللفظي للطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال (إعداد الباحث).

فروض البحث

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الاتصال غير اللفظي - لصالح التطبيق البعدي، يعزي لأثر البرنامج المقترح القائم علي نظرية الذكاء الناجح.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الاتصال غير اللفظي - لصالح المجموعة التجريبية، يعزي لأثر البرنامج المقترح القائم علي نظرية الذكاء الناجح.

٣. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للإختبار التحصيلي لمهارات الاتصال غير اللفظي - لصالح التطبيق البعدي، يعزي لأثر البرنامج المقترح القائم علي نظرية الذكاء الناجح.

٤. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي لمهارات الاتصال غير اللفظي - لصالح المجموعة التجريبية، يعزي لأثر البرنامج المقترح القائم علي نظرية الذكاء الناجح.

متغيرات البحث

- ١- المتغير المستقل : يتمثل في البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح للطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال.
- ٢- المتغير التابع : يتمثل في مهارات الاتصال غير اللفظي.

منهج البحث والتصميم التجريبي :

استخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، المنهج الوصفي في دراسة طبيعة متغيرات البحث، والمنهج التجريبي في إجراء تجربة البحث، والتصميم التجريبي للبحث هو: التصميم ذو المجموعتين، التجريبية والضابطة .

مصطلحات البحث :

نظرية الذكاء الناجح : The theory of successful intelligence

نظرية في الذكاء الأنساني وضعها ستيرنبرج (Sternberg, 2002) تقوم علي نظام متكامل من القدرات التحليلية والابداعية والعملية اللازمة للنجاح في ممارسة الحياة طبقاً للسياق الثقافي والاجتماعي.

ويعرف الباحث الذكاء الناجح بأنه : مجموعة القدرات التحليلية والابداعية والعملية التي تحقق النجاح الأكاديمي والمهني للطالبة المعلمة شعبة رياض الأطفال، وتساعد علي التواصل الفعال مع الآخرين.

مهارات الاتصال :

تعرف (بركان، ٢٠١٧) مهارات الاتصال بأنها مجموعة من السلوكيات والمظاهر والقدرات تتعلق بالاتصال مع الآخرين، حيث تتيح الفرصة للفرد أن يتفاعل بكفاءة ويحدث تأثيراً في الآخرين.

ويعرف " الباحث " مهارات الاتصال إجرائيا بأنها: مجموعة من السلوكيات والمظاهر والقدرات تتعلق باتصال الطالبة المعلمة شعبة رياض الأطفال مع الآخرين، حيث تتيح الفرصة للطالبة المعلمة أن تتفاعل بكفاءة مع زميلاتها ومع الطفل داخل وخارج قاعات النشاط، وتحديث تأثيرا في الآخرين.

مهارات الاتصال غير اللفظي :

يعرف (شفيق، ٢٠١١) مهارات الاتصال غير اللفظي بأنها حركات الجسم المؤكدة لحديث الفرد، وما يريد أن يرسله من كلمات، والتي تصنعها تعبيرات الوجه، العين، اليدين، الكتفين، والذراعين، وقد تكون الأقدام.

ويعرف " الباحث " مهارات الاتصال غير اللفظي إجرائيا بأنها: حركات الجسم المؤكدة لحديث الطالبة المعلمة شعبة رياض الأطفال، وما تريد أن ترسله من كلمات ورسائل للآخرين، والتي تصنعها الهيئة والملبس، تعبيرات الوجه، العينين، القدمين، الحركات التعبيرية بالذراعين واليدين والأصبع والرأس واللسان، الإشارات، الإيماءات، الصوت، وضع الجسم.

البرنامج :

يعرفه (بحيري، ٢٠١٥) بأنه مجموعة من التدريبات التربوية والأنشطة المنظمة تهدف إلي إكساب المتعلم لمهارات محددة، حيث من خلاله يمكن تنمية مهارات الاتصال لدى الطالب المعلم وتتمثل في مهارات الاتصال اللفظي، ومهارات الاتصال غير اللفظي.

ويعرفه " الباحث " إجرائيا بأنه: مجموعة من الخبرات، والمهارات، والخطوات، والأنشطة المتنوعة، والممارسات العملية، والمواقف، والتي صممت من أجل إكساب الطالبة المعلمة شعبة رياض الأطفال مهارات الاتصال غير اللفظي وتتمثل في (الهيئة والملبس، تعبيرات الوجه، العينين، القدمين، الحركات التعبيرية بالذراعين واليدين والأصبع والرأس واللسان،



الإشارات، الإيماءات، الصوت، وضع الجسم) بهدف تزويدها بكيفية التعامل مع الآخرين (الطفل، الزميلات) والتواصل معهم بشكل جيد في حدود الإمكانيات المتاحة.

الإطار النظري : نظرية الذكاء الناجح ومهارات الاتصال

المحور الأول : نظرية الذكاء الناجح (التعريف ، الأهمية ، القدرات ، المبادئ الأساسية) ظهرت نظرية الذكاء الناجح علي يد ستيرنبرج (Sternberg)، وهي تعد امتدادا للنظرية الثلاثية في الذكاء الإنساني، وتعود جذور هذه النظرية إلي مقالين لستيرنبرج نشرهما عامي (١٩٨٠م و ١٩٨٤)، تناول خلالهما مكونات الذكاء وجوانب الذكاء التحليلية والإبداعية والعملية (Sternberg, 2005).

وتعد نظرية الذكاء الناجح أوسع من نظريات الذكاء التقليدية، فهي تعرف الذكاء من حيث قدرة الفرد علي تحقيق أهدافه في الحياة ضمن السياق الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه، في حين تشير التعريفات التقليدية للذكاء إلي قدرة الفرد علي التكيف مع البيئة والتعلم من خلال التجربة (Sternberg, 2005, 189).

والذكاء الناجح من وجهة نظر ستيرنبرج هو ذلك النوع من الذكاء المستخدم لتحقيق أهداف قيمة، ويشير إلي قدرة الفرد علي تحقيق أهدافه في الحياة وتعظيم جوانب القوة لديه وتصحيح جوانب الضعف أو تعويضها والتكيف مع البيئة من خلال تغيير الفرد لنفسه من أجل التناغم مع البيئة، أو إعادة تشكيلها لتصبح أكثر ملاءمة له، أو اختيار بيئة أخرى تتناسب واحتياجاته، ويستطيع الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الناجح التكيف مع بيئاتهم وتشكيلها، عن طريق الموازنة بين القدرات التحليلية والإبداعية والعملية (Sternberg & Grigorenko, 2007, 274).

وبناء علي ماسبق، فإن الذكاء الناجح هو:

- الحاجة إلي استخدام مجموعة متكاملة من القدرات للوصول إلي النجاح في الحياة، ولكن علي كل فرد أن يقوم بتحديد هذه القدرات لديه داخل إطار السياق الثقافي والاجتماعي الذي ينتمي إليه.
- ويصل الأفراد إلي الذكاء الناجح من خلال إدراك ما لديهم من نقاط قوة والاستفادة منها كليًا في الوقت نفسه الذي يدركون فيه نقاط الضعف ويتوصلون إلي وسائل تصحيحها أو التعويض عنها.
- إذ أن ذوي الذكاء الناجح يقومون بالتكيف، وتشكيل أو انتقاء البيئات الملائمة من خلال الاستخدا المتوازن لكل من القدرات التحليلية، الإبداعية، والعملية.

أهمية نظرية الذكاء الناجح :

يؤكد (Sternberg, 2010, 327) أن نظرية الذكاء الناجح هي مركب من الحكمة والذكاء والإبداع، وأنها تضم المهارات الإبداعية في توليد أفكار جديدة، والمهارات التحليلية لتحديد الأفكار الجيدة؛ والمهارات العملية في تنفيذ الأفكار وإقناع الآخرين بقيمتها، وأن استخدام نظرية النجاح يسهم في التنبؤ بدرجة كبيرة بزيادة الأداء الأكاديمي، والحد من الخلافات العرقية، وتوسيع المهارات، وتحديد الموهبة لدي المتعلمين.

ويري (Cookson, 2004, 10) أن استخدام نظرية الذكاء الناجح يسهم في تعزيز البيئة التعليمية عن طريق تشجيع المتعلمين علي تطوير ممارستهم التحليلية وقدراتهم الخلاقة والعملية، واستخدام سلسلة من الأساليب للوصول إلي أكبر عدد ممكن من المتعلمين.

وأشار (أيوب، ٢٠١٦، ٢٨-٣٣) إلي بعض الأسباب التي توضح أهمية التدريس والنقويم

وفق نظرية الذكاء الناجح لكل من الطلاب والمعلمين :

- مراعاة الفروق بين الطلاب

- تعزيز القدرة علي الاحتفاظ بالمادة المتعلمة



- التركيز علي نقاط القوة لدي الطلاب

- زيادة دافعية الطلاب

- تعظيم مخرجات التعلم

- يلائم جميع فئات الطلاب

- تناسب كل المستويات

- يصلح لكل الفصول الدراسية بمختلف أحجامها ومستوياتها

- يخاطب عدداً أكبر من الطلاب

- كمية التدريس لا تتغير

وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسة تناولت توظيف نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدي الطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال، ولكن أظهرت العديد من الدراسات مدي أهمية هذه النظرية في تطوير قدرات المتعلمين التحليلية والإبداعية والعملية، كما أوصت بالاستفادة منها في العملية التعليمية، ومنها دراسة (محمد، ٢٠١٩ ؛ عمر، ٢٠١٨ ؛ الخطيب، ٢٠١٨ ؛ بلبل، ٢٠١٨ ؛ الزعبي، ٢٠١٧ ؛ السمان ٢٠١٧ ؛ عبد الرحمن وآخران، ٢٠١٧ ؛ الكنعاني، ٢٠١٦ ؛ أبو جادو و الناطور، ٢٠١٦ ؛ الصري و الفايز، ٢٠١٦ ؛ قطامي، ٢٠١٦ ؛ الركيبات و قطامي، ٢٠١٦ ؛ قطامي و مصطفى، ٢٠١٥ ؛ أحمد، ٢٠١٢ ؛ أبو جادو، ٢٠٠٦) .

قدرات الذكاء الناجح :

يشير ستيرنبرج إلي أن الذكاء الناجح يتضمن ثلاثة قدرات هي: (الجاسم، ٢٠١٥ ؛ أبو

جادو، ٢٠٠٦ ؛ Sternberg, 2005):

١- القدرة التحليلية Analytical Abilities

وتشير إلي القدرة علي ممارسة مهارات التفكير الأساسية المتعلقة بالمقارنة والتقييم والقدرة علي الشرح والتوضيح والتذكر، وهي قدرات قابلة للنمو وللتطور إذا توفرت البيئة المناسبة،

ويمارس الفرد الأسلوب التحليلي بهدف حل المشكلات التي تواجهه، وهي مشكلات ذات طبيعة مجردة وواقعية وحديثة، ويستخدم مصادر متعددة للمعلومات.

٢- القدرة الإبداعية Creative Abilities

وتعبر عن القدرة علي توليد الفرد لأفكار جديدة أو التفكير بطرق جديدة وتوظيف مهارات الاكتشاف والحدس والتخيل والإحساس بالمشكلات وتحديدتها وطرح بدائل أو مقترحات الحلول للمشكلات وتطوير هذه الحلول الإبداعية، كم تتضمن التخطيط والمراقبة والطلاقة والمرونة والأصالة والاهتمام بالتفاصيل.

٣- القدرة العملية Practical Abilities

وتشير إلي امكانية الفرد علي الإفادة من قدراته التحليلية والإبداعية في حياته اليومية، أو اختبارها عمليا وبحيث تصبح تلك الأفكار نتاجا عمليا يستفيد منه الفرد أو يستفيد منه الآخرون.

المبادئ الأساسية لنظرية الذكاء الناجح :

هي مجموعة من المبادئ الأساسية التي تستند إليها النظرية وتمثل هذه المبادئ جزءا من الخطوط العامة التي يتم التدريس بها وبالاستناد إليها في البرنامج التعليمي لأي علم من العلوم :

١- الهدف من التدريس هو إيجاد المعرفة من خلال بناء قاعدة معرفية منظمة ، ومرنة يمكن استرجاعها بسهولة.

٢- أن يتضمن التدريس تعليم التفكير التحليلي والابداعي والعملي.

٣- أن يتضمن التقييم الجانب التحليلي والابداعي والعملي.

٤- أن يكون التدريس والتقييم في مسار واحد، أي أن النشاطات التي تستخدم في التدريس تكون مشابهة إلي حد كبير للنشاطات المستخدمة في التقييم.



٥- يساعد التدريس والتقييم الطلبة من التعرف علي قدراتهم والافادة من نقاط القوة لديهم والتعويض عن نقاط الضعف، وأن يمنح جميع المتعلمين فرصة التعلم التحليلي والابداعي والعملية.

٦- أن يتضمن التدريس والتقييم الافادة من مكونات دورة حل المشكلات السبع وهي: تحديد المشكلة، وتعريف المشكلة، وصياغة استراتيجيات حل المشكلة، وصياغة التمثيلات والتنظيمات العقلية الداخلية والخارجية للمشكلة والمعلومات المرتبطة بها وتحديد المصادر، ومراقبة حل المشكلة وتقييم حل المشكلة.

٧- أن يتضمن التدريس الافادة من المكونات الأدائية التالية: ترميز العلاقة والاستدلال، عمل الخرائط معرفية والتطبيق، ومقارنة البدائل، والاستجابة.

٨- أن يتضمن التدريس الإفادة من مكونات اكتساب المعرفة: الترميز الاختياري والمقارنة الاختيارية، التجميع الاختياري.

٩- أن يأخذ كل من التدريس والتقييم الفروق الفردية بعين الاعتبار في التمثيلات العقلية.

١٠- أن يساعد التدريس المتعلم في التكيف وتشكيل واختيار البيئة (أبو جادو ، ٢٠٠٦ ، ٢٦).

وعلي هذا فإذا ركز المعلم أثناء عملية التدريس علي تنمية العديد من القدرات لدي الطلاب فعليه أن يوسع من نطاق تقييمه ليشمل كل هذه القدرات. حيث يستهدف التدريس والتقييم الثلاثي أحد أساليب تنفيذ برنامج تدريس الذكاء الناجح، حيث أنه لا يهدف فقط إلي تنمية القدرات التحليلية، الإبداعية، والعملية، لكنه بالإضافة إلي ذلك لديه هدف أكبر يتمثل في إعداد المتعلمين للنجاح في المستقبل.

المحور الثاني : مهارات الاتصال (المفهوم ، الأهمية ، الأهداف ، الأساليب ، المعوقات)

المهارة هي أي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة، ويمكن تعلم هذا الشيء أو اكتسابه أو تكوينه لدي المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب.

ويؤدي الاتصال دورا أساسيا في نجاح العلاقات الإنسانية في مختلف مجالات الحياة، ولذلك فهو مهارة يتعين علي جميع البشر اكتسابها وتطبيقها، ليمكنوا من تحقيق مهامهم ؛ ويتميز الاتصال الفعال بالإدراك والوعي والقدرة علي توصيل الفكرة إلي الطرف المقابل لتحقيق الأهداف.

ويعد الاتصال جانبا مهما في العملية التعليمية، فهو أداة فعالة من أدوات التغيير والتطوير والتفاعل بين العاملين في مرحلة رياض الأطفال، وتهدف الطالبة المعلمة من خلال عملية التواصل إلي التأثير في أفكار الآخرين لتعديلها، أو التأثير في سلوكياتهم واتجاهاتهم، وتظهر أنماط التواصل في الروضة - خلال فترة التدريب الميداني - بين الطالبة المعلمة والأطفال، وبين الطالبة المعلمة والزميلات، وبينها وبين القيادات، وأولياء الأمور، ويعد التواصل الإيجابي بين الطالبة المعلمة والعاملين في الروضة مؤشرا هاما ودالا علي قوة العلاقة وصحتها، ونجاح العملية التعليمية، إذ أن التواصل الفعال بين أعضاء الروضة يقود إلي الرضا بين أعضاء الروضة، ويعمل علي تقليل النزاعات والمشاكل داخل الروضة. وينظر إلي التواصل بين أعضاء الروضة كأساس لجودة العملية التعليمية في الروضة، وعنصرا هاما وحاسما كذلك في العلاقات الاجتماعية، ويعد عاملا قويا في مساعدة الطالبة المعلمة، والعاملين بالروضة بما فيهم الأطفال علي التكيف.

ويعد التواصل عملية تفاعلية بين شخصية ذات محتوى معين تتم داخل سياق محدود، وتتضمن نقل حقائق وتلقيها، وإدراك مشاعر وأحاسيس واتجاهات وأفكار ووجهات نظر، وخبرات وتأثير باستخدام وسائط محددة كاللغة والإشارات والايماءات، وغيرها من أساليب التواصل اللفظي، وغير اللفظي يهدف منها المرسل التأثير علي الآخرين للاستماع له، والتجاوب أو الاتفاق معه، وتحقيق مايريده منهم (Ellis & Crawford, 2000,16).

مفهوم الاتصال :

الاتصال هو نقل المعلومات بشكل دقيق، وواضح، ومتبادل، لا يحتمل التأويلات والتفسيرات المختلفة مع الاستماع للمتحدثين بانتباه واستخدام أفضل الوسائل المناسبة في الأتصال.

ويري (ماهر، ٢٠٠٦، ٦٧) بأن الاتصال هو وضع الأفكار في رسالة وبتها بوسيلة قياسية بحيث يمكن أن يفهمها الطرف الآخر، ويتصرف بالشكل المطلوب.

وتعرفه (طيب و الشمري، ٢٠١٦، ١٧٩) بأنه عملية تبادل المعلومات والأفكار بين المشرفة التربوية والمعلمات بشكل يحقق أقصى درجات التواصل باستثماره كافة إمكانيات الإلقاء والتلقي باستخدام الوسائل والوسائط التي تناسب الموقف زماناً ومكاناً.

ويعرف الباحث الأتصال بأنه سلوك مقصود من جانب الطالبة المعلمة ينقل الأفكار والمعني المطلوب إلي الطفل في رسالة، وبتها بوسيلة مناسبة تخاطب حواس الطفل بحيث يمكن أن يفهمها، ويستجيب لها بالسلوك المطلوب منه، ويتصرف بالشكل المطلوب.

مفهوم مهارات الاتصال :

هي القدرة علي إنتاج الأفكار والآراء والمشاعر، ونقلها من شخص إلي شخص آخر، أو من مجموعة إلي مجموعة عبر قنوات متنوعة بقصد التأثير في المستقبل، واحداث الأستجابة المطلوبة (أبو نمره، وقطيشات، ٢٠٠٩، ١٠٧).

وتعرفها (المحمادي و القرني، ٢٠١٧، ١١٢) بأنها درجة ممارسة المشرفات التربويات لمهارات الأتصال الفعال (مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة الأستماع).

وتري (طيب، و الشمري، ٢٠١٦، ١٧٠) أن مهارات الأتصال هي مجموعة السلوكيات التي تقوم بها المشرفة التربوية أثناء تفاعلها مع المعلمات عند ارسالها الرسائل اللفظية والغير لفظية، بهدف التأثير واحداث تغيير فيهم للأفضل.

ويعرف الباحث مهارات الأتصال بأنها مجموعة السلوكيات التي تقوم بها الطالبة المعلمة أثناء تفاعلها مع الأطفال بهدف نقل الأفكار والآراء والمشاعر إليهم، والتأثير فيهم، واحداث الأستجابة المطلوبة، والتغيير للأفضل.

أهمية الاتصال :

- يسمح بالمواجهة بين الطالبة المعلمة والطفل، يخلق نوعاً من التعاون والألفة بين طرفي الأتصال (الطالبة المعلمة والطفل)، يشجع علي الأسئلة والإجابة عليها، سهولة الأستخدام، حيث لا يحتاج إلي وقت كبير للتحضير والإعداد له، يحدث وعياً أو تذكرأ ملحوظاً إذا عرضت الخبرة من جانب الطالبة المعلمة علي الطفل ببساطة واختصار، كما يسمح بالتعرف علي نفسية المحاور - الطالبة المعلمة - من خلال ملاحظة ألقاظه وما يصاحبها من حركات وسكنات (حجاب، ٢٠١٢، ٦٨).

أهداف الاتصال :

أكد (الصيرفي، ٢٠٠٦، ١٢) الهدف الرئيس للاتصال يتمثل في تبادل المعلومات بين الطالبة المعلمة والأطفال، والعمل علي تحريك وتعديل سلوكهم نحو الأفضل، وحدث الألفة بينهم، أما الأهداف الفرعية فتتمثل في : إقامة الثقة والاحترام والتفاهم بين الطالبة المعلمة والأطفال، شرح وتوضيح أهداف النشاط، وخطط العمل للأطفال، نقل المعلومات، والتأكد من تحقيق التعاون بين الأطفال بعضهم البعض، وبين الطالبة المعلمة والأطفال، قيادة وتوجيه الأطفال، والتنسيق بين جهودهم، وحفزهم للنشاط، تحقيق التفاهم بين الطالبة المعلمة والأطفال، وبين الطالبة المعلمة وأولياء الأمور، تحقيق التفاهم بين الطالبة المعلمة والعاملين بالروضة (الزملاء - القيادات)، تهيئة مناخ جيد داخل الروضة يحقق الرضا في العمل، ويرفع الروح المعنوية للطالبة المعلمة والأطفال.

عناصر ومكونات عملية الاتصال :

تعرف عملية الاتصال بأنها نقل فكرة أو معلومات ومعان (رسالة) من شخص (مرسل) إلي شخص (مستقبل) عن طريق قناة اتصال (تختلف باختلاف المواقف)، وتنتقل الرسالة عبر قناة الاتصال علي شكل رموز مفهومة ومتفق عليها بين المرسل والمستقبل، أو رموز شائعة في المجتمع. هذا وقد تصل الرسالة سليمة ويفهمها المستقبل فهما صحيحا ويتقبلها، وتعتبر عملية الأتصال في هذه الحالة ناجحة، وقد تصل الرسالة إلي المستقبل ولكنه لا يفهمها أو لا يتقبلها، وفي هذه الحالة فأن عملية الأتصال تعتبر غير ناجحة، وربما لا تصل الرسالة علي الاطلاق لسبب أو لآخر أو قد تصل ناقصة أو مشوشة (الموسوعة الحرة، ويكيبيديا، ٢٠١٨).

أساليب الاتصال :

يمكن تقسيم الاتصال إلي مجموعتين :

١- الاتصال اللفظي : ويدخل ضمن هذه المجموعة كل أنواع الاتصال التي يستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المرسل إلي المستقبل.

٢- الاتصال غير اللفظي : وتشمل هذه المجموعة كل أنواع الاتصال التي لا تعتمد اللغة اللفظية، فتمثل هذه اللغة في الإشارات والإيحاءات والحركات التعبيرية للجسم كتعبيرات الوجه والعين واليدين والكتفين والذراعين وقد تكون الأقدام، التي يستخدمها الشخص لنقل فكرة أو معني إلي شخص آخر يصير مشتركاً معه في الخبرة.

مشكلات ومعوقات الاتصال :

لا يتم الاتصال في الروضة بدون مشاكل أو معوقات؛ فقد تظهر بعض مصادر الشوشرة، أو عدم انتظام تدفق الرسالة بالشكل المطلوب نتيجة لعوامل عديدة. ومن أهم معوقات الاتصال ما يلي (جابر، ٢٠٠٠، ٢٣٢-٢٣٤ ؛ Tawfik, 2009,97 ؛

Kenan, 2018 ,69)

معوقات شخصية : تتعلق بالمرسل أو المستقبل أو بكليهما، وما يحمله كل منهما من اختلاف في الطباع والأمزجة والثقافات والبيئات، بما يؤدي إلي سوء استقبال وتفسير الرسالة.

معوقات مادية : تتعلق بالوسيلة أو الرسالة أو البيئة، وهي تلك المعوقات الناتجة عن البيئة الفيزيائية لعملية الاتصال من ضوضاء خارجية، أو أصوات فيزيقية، وحرارة وبرودة، ودرجة التهوية بالغرفة، وأماكن الجلوس المخصصة للأطفال، ودرجة الازدحام، ووسائل الراحة المتاحة، وجميع المشتتات الحسية الأخرى التي تعيق عملية التواصل.

معوقات فنية : ونعني بها كل المعوقات الناتجة عن الإخلال بالشروط الواجب توافرها في عناصر عملية الاتصال من وضوح للهدف، وارتباط الرسالة بالهدف، ووجود قنوات اتصال ملائمة، ومناسبة لموضوع الرسالة مع توافر التغذية الراجعة أثناء عملية الاتصال وبعدها بما يؤدي للتفاعل والاستمرارية.

معوقات لغوية : وهي تلك المعوقات الناتجة عن الاستخدام اللفظي للغة، وكذلك الاستخدام غير اللفظي. حيث نجد أنه عند استخدام اللغة قد نقع في بعض المحاذير مثل استخدام مفردات لغوية غامضة علي الطفل، والتي تحمل أكثر من معني لديه، والسرعة في الكلام، وعدم الاستخدام الأمثل للوقفات، أما اللغة غير اللفظية من استخدام للإشارات والإيماءات، والحركات، فيجب تدريب المرسل علي التحكم بإشارته، وعدم تكرارها، وتجنب الإشارات السلبية المسيئة.

معوقات إدراكية : وتعني المعوقات الناتجة عن الإدراك المسبق عند كل من المرسل والمستقبل لموضوع الرسالة.

وتلعب مهارات الاتصال دورا كبيرا في فهم واستقبال الرسالة، فكلما زادت مهارات الاتصال كلما زاد فهم الرسالة، كما أنها تساهم في تحسين أداء الطالبة المعلمة، وتؤثر علي سلوكها وردود أفعالها، والمهارة بشكل عام هي عبارة عن سرعة في الأداء الجيد يتم اكتسابها



عادة عن طريق التدريب المستمر والممارسة، وهي إذا اكتسبت وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة في سلوك الطالبة المعلمة.

وتتمية هذه المهارات أصبح أمرا ضروريا للطالبات المعلمات أيا كانت ثقافتهم والأعمال التي يقمن بها. إن إتقان عملية الاتصال يحتاج إلي عدة مهارات، وقد تفتقر عملية الاتصال إلي أهم شروط نجاحها وفعاليتها بدونها؛ ومن هذه المهارات : مهارة الاستماع والإنصات، مهارة التحدث، مهارة الكتابة، مهارة القراءة، ومهارات التواصل غير اللفظي (حجاب، ٢٠١٢، ١٨٧ و ٢٣٣ ؛ العوضي، ١٤٣٣هـ، ٣٣٦ ؛ ماجيو، ٢٠٠٧، ٩٥:٤٢ ؛ الغزالي، ٢٠١٠، ٤١٦ ؛ شفيق، ٢٠١١، ٢٦٣ ؛ مذكور، ٢٠٠٧، ١١١ ؛ تاج الدين، ٢٠٠٨، ٧ ؛ عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٩، ١٩٦ ؛ ممتاز، ٢٠٠٩، ٨٩ ؛ شحاتة، ٢٠٠٨، ٣٣٢ ؛ النجار، ٢٠٠٧، ٢٤ ؛ Vaughn,et.al, 2006, 23). وسوف يتناول الباحث مهارات الاتصال غير اللفظي بشيء من التفصيل، وهي المهارات المستهدفة لتميتها لدي عينة البحث .

مهارات الاتصال غير اللفظي :

يُعد الاتصال غير اللفظي عملية جوهرية يتم من خلالها نقل المعلومات والمعاني والأفكار من شخص إلى آخر بصورة تحقق الأهداف المنشودة في المؤسسة أو بين مجموعة من العاملين يكون نشاطهم اجتماعيا.

وتعرف (بركان، ٢٠١٧) الاتصال غير اللفظي بأنه رسالة ترسل وتستقبل مستقلة عن الكلمة المكتوبة أو المقروءة وأنها تتضمن عوامل مثل استخدام الوقت، والمكان والمسافة بين الأشخاص عند المحادثة، واستخدام اللون، والملبس، وسلوك المشي والوقوف وترتيب الجلوس وموقع المكتب.

فالالاتصال غير اللفظي عبارة عن مجموعة الإشارات والحركات التي يتم من خلالها نقل الرسائل والمعاني بين المرسل والمستقبل، وهي العملية التي يتم من خلالها تبادل الأفكار والمعاني بين الافراد بدون اللفظ .

وتلعب الإشارات والإيماءات الصادرة عن جسم الإنسان في المواقف المختلفة دورًا مهمًا في عملية الاتصال بالآخرين، وهذه الإشارات والإيماءات تعرف بلغة الجسم (Body Language). فعملية الاتصال لا تنحصر في اللغة اللفظية من خلال الكلمات التي نلتفظ بها فقط، بل يجب أن تمتد لما هو أشمل، فإذا أردنا أن نفهم شخصًا فعلينا أن ننظر إليه ونتعرف على الإشارات والإيماءات التي تصدر عنه، وهو ما يعرف بلغة الجسد، حيث إن معرفة تحليل وتفسير لغة الجسم تساعد على نشوء علاقات اتصال جيدة مع الآخرين، والاتصالات الجيدة تسهم في بناء الثقة والتعاون بين الطالبة المعلمة والأفراد في داخل الروضة، وهذا يؤدي إلى رفع الروح المعنوية للطالبة المعلمة والطفل، والعاملين بالروضة، وزيادة دافعيتهم والنجاح في تحقيق الأهداف، كما أن لغة الجسم تسهم في معرفة الطالبة المعلمة لشخصية الطفل، وتساعد على التنبؤ بسلوكه، والتأثير عليه بالطرق التي تتناسب مع خصائصه النفسية والعقلية والجسمية.

ويعرف (شفيق، ٢٠١١، ٢٦٤) لغة الجسد بأنها حركات الجسم المؤكدة لحديث الفرد، وما يريد أن يرسله من كلمات، والتي تصنعها تعبيرات الوجه، العين، اليدين، الكتفين، الذراعين، وقد تكون الأقدام.

وتعني أيضًا مهارة استخدام الجسم في تقديم إيماءات، وحركات، وتعبيرات تسهم بشكل إيجابي في إيضاح معني الرسالة التي يود المرسل إرسالها للمستقبل (تاج الدين، ٢٠٠٨، ١٠٠). ولغة الجسد تدخل ضمن اللغة غير اللفظية، ويدركها الشخص ببصره، وعمادها الإشارة، والإيماءات، والحركات الصادرة عن جسم الشخص أثناء الانفعالات المختلفة.

أهمية مهارات الاتصال غير اللفظي :

استخدام لغة الجسد أثناء التعبير يضيف على الرسالة الوضوح، ويضيف على المرسل ثقة بالنفس ونشاط وحيوية مما يعني أن هناك أهمية للتوظيف الفعال للغة الجسد لكل من المرسل والرسالة.



ولغة الجسد وما تحتويه من إشارات وإيماءات تلعب دوراً مهماً في عملية الاتصال بالآخرين؛ فهي توضح وتؤكد كلمات الطالبة المعلمة، وتجسم أفكارها، وتنقل حماسها إلي الآخرين، وهي أداة مساعدة تؤثر في نظرة الآخرين فيما تقدمه الطالبة المعلمة من أنشطة وخبرات وموضوعات، وتضمن مشاركة الآخرين لمشاعرها (شفيق، ٢٠١١، ٢٦٤). كما تسهم لغة الجسد في إثراء تدفق الأفكار لدي الطالبة المعلمة، واستحضار المعلومات بطريقة مختلفة، وإبداء الرأي بطريقة تلاقي قبولاً، والوعي بأعضاء الجسم وتوظيفها بفاعلية، وإثارة المتعة لدي الأطفال، وإقناعهم بطرق جديدة.

وتأخذ الإشارات والإيماءات الصادرة عن جسم الإنسان أشكالاً عديدة منها:

- * التعبير بملامح الوجه.
- * التعبير بالتعبير باليد والأصابع.
- * التعبير بالرأس.
- * التعبير بالأنف.
- * التعبير بالشفهين.
- * التعبير باليد والأصابع.
- * التعبير من خلال حركات الرجلين.
- * التعبير بالأنف.

وهناك لغات وأشكال أخرى لها صلة بلغة الجسم، والاتصال غير اللفظي :

- * لغة اللمس.
- * لغة الشعر.
- * لغة الألوان.
- * لغة العطور.
- * لغة الاكسسوارات والأشياء التي يستخدمها الإنسان.
- * لغة الملابس (الملبس والمظهر).
- * الدلالات الرمزية للمسافة والمكان.
- * الدلالات الرمزية للزمن واستخدام الوقت.
- * لغة الرقص. (السالم، ٢٠٠١، ص ١٥: ٢٥ ؛ عبد الفتاح، وآخرون، ٢٠١٢، ٢٣٠: ٢٣٢ ؛ مسعود، ٢٠١٨، ٣١٠: ٣١١).

وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسة تناولت تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدي الطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال، ولكن أظهرت العديد من الدراسات مدي أهمية الاتصال، حيث أوصت دراسة (بوزيان وآخرا، ٢٠١٤) بتفعيل مهارات الاتصال وتوظيفها

داخل غرفة الصف، وإعداد المعلم وتمكينه من توظيف مهارات الاتصال غير اللفظي بالشكل الأمثل في العملية التعليمية وأن يلم بما يصدر من المتعلمين بلغة أجسادهم لأن المتعلمين لا يستطيعون التعبير عن كل ما يجول في خاطرهم عن طريق الكلمات، وأوصت دراسة (رفيق، ٢٠١١) بتوعية المعلمين بضرورة الاهتمام بمهارات الاتصال غير اللفظي لتأثيرها في عملية التدريس، وتوعيتهم أيضًا بأهمية عنصر الصوت، والزمان، والمكان، والحركات والإيماءات في تحسين مستوي الاتصال مع الطلبة، كما أوصت دراسة (مسعود، ٢٠١٨) بوجوب اهتمام الروضة بتحقيق التواصل مع الأسرة، كأحد الاستراتيجيات والمداخل الأساسية لتطوير التعليم في رياض الأطفال، وهدفت دراسة (الهبيرة و السرحان، ٢٠١٧) إلي اقتراح برنامج تدريبي لتطوير مهارات الاتصال الفعال لدي مديري المدارس في المملكة العربية السعودية، وتوصلت دراسة (المحمادي و القرني، ٢٠١٧) إلي أن أكثر مهارات الاتصال استخداما من قبل المشرفات التربويات هي علي النحو التالي : مهارة القراءة، وحصلت علي أعلى متوسط حسابي، ثم مهارة التحدث في المرتبة الثانية، يليها مهارة الاستماع في المرتبة الثالثة، ثم مهارة الكتابة في المرتبة الرابعة والأخيرة، أما دراسة (طيب و الشمري، ٢٠١٦) توصلت إلي أن ممارسة مهارات الاتصال لدي المشرفات التربويات جاءت بدرجة ممارسة عالية جدًا، من وجهة نظر المعلمات، وكانت أبرز المهارات تتمثل في مهارة التحدث التي جاءت في الترتيب الأول بأعلي متوسط حسابي، يليها في الترتيب الثاني مهارة الكتابة، ثم مهارة الانصات، وأخيرًا مهارة التفكير، وتوصلت دراسة (حمامي و طعيلي، ٢٠١٣) إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات الاتصال لدى المعلم، والتحصيل الدراسي لدي الأطفال، وهدفت دراسة (سالم، ٢٠٠٩) إلي تصميم استمارة استبيان للتعرف على تطوير مهارات الاتصال الفعال لدى مدرسي التربية الرياضية بمصر كإجراء لتحسين العملية التعليمية.

إجراءات البحث

لما كان هدف البحث تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي اللازمة للطالبات المعلمات
شعبة رياض الأطفال، قام الباحث بالإجراءات التالية :

أولاً: بناء مواد وأدوات البحث، وتضمنت : قائمة مهارات الاتصال غير اللفظي، تصميم
برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح وضبطه، الاختبار التحصيلي لقياس مهارات الاتصال
غير اللفظي وضبطه، وبطاقة ملاحظة مهارات الاتصال غير اللفظي اللازمة للطالبات
المعلمات وضبطها، ثانياً: تنفيذ تجربة البحث، ثالثاً: استخلاص النتائج وتفسيرها. وفيما يلي
تفصل ذلك :

أولاً : بناء مواد وأدوات البحث :

- ١- قائمة مهارات الاتصال غير اللفظي للطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال :
الهدف من إعداد القائمة: تحديد مهارات الاتصال غير اللفظي المناسبة للطالبات المعلمات،
وذلك بهدف: اعداد برنامج يتضمن هذه المهارات لتدريب الطالبات المعلمات - عينة البحث
- المصادر التي اعتمد عليها في اشتقاق قائمة مهارات الاتصال غير اللفظي :
- البحوث والدراسات والمراجع التي اهتمت بتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي: دراسة
(أرناؤوط و الصمادي، ٢٠١٤ ؛ بوزيان و آخران، ٢٠١٤ ؛ حجاج، ٢٠١٤ ؛ ٢٠١٢
Robles، عبد الواحد، ٢٠١٦ ؛ Siti، 2015 ؛ Cascia، 2013 ؛ Lazarus، 2013
؛ سويلم، ٢٠١٣ ؛ خميس، ٢٠١٣ ؛ رفيق، ٢٠١١ ؛ عيسي، ٢٠٠٤) .
- بعد الانتهاء من اشتقاق مهارات الاتصال غير اللفظي من مصادرها المختلفة، وبناء قائمة
تحتوي على (٨) مهارات رئيسية يندرج تحتها (٣٢) مهارة فرعية، تم عرضها على عدد (١٠)
أستاذًا متخصصًا في رياض الأطفال، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس(ملحق ٢).
وأُسفرت نتائج التحكيم عن تعديل صياغات بعض المهارات، وحذف البعض، وبعد إجراء

التعديلات المطلوبة وعرض القائمة مرة أخرى على المحكمين، تم التوصل للصورة النهائية لقائمة مهارات الاتصال غير اللفظي اللازمة للطالبات المعلمات ملحق(٣). وبذلك تمت الإجابة عن سؤال البحث الأول الذي نص على : ما مهارات الاتصال غير اللفظي اللازمة للطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال ؟. ومن ثم تحقق الهدف الأول من أهداف البحث وهو: تحديد مهارات الاتصال غير اللفظي اللازمة للطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال. (وهي: الهيئة والملبس، الحركة، وضع الجسم، العينان، القدمان، تعبيرات الوجه، الإشارات والإيماءات، الصوت).

٢- بناء برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدي الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال، وتطبيقه :

بعد التوصل إلى قائمة مهارات الاتصال غير اللفظي الرئيسة والفرعية، لتدريب الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال - عينة البحث - عليها، قام الباحث بتصميم البرنامج، تحديد فلسفته، أهدافه، وأسس بناء البرنامج، ومن ثم اختيار المحتوى العلمي الذي يحقق تلك الأهداف، عدد الطالبات، زمن البرنامج، أساليب التدريس، القائم بالتدريس، مكان تنفيذ أنشطة البرنامج، معينات التدريس، أساليب التقويم، توزيع جلسات البرنامج، وأخيراً تنفيذ جلسات البرنامج، وتكون البرنامج في صورته النهائية من مجموعة من الأنشطة؛ وورش العمل (ملحق ٤).

وقد تضمن البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح العناصر التالية :

الهدف العام للبرنامج : يستهدف البرنامج تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدي طالبات شعبة رياض الأطفال ، الفرقة الرابعة.

الأهداف الإجرائية للبرنامج : تم صياغة الأهداف الإجرائية لجميع أنشطة البرنامج، وقد راعي الباحث صياغة كل هدف بصورة مبسطة وسهلة مراعي فيها شروط صياغة الهدف السلوكي.



فلسفة البرنامج : تم بناء البرنامج في ضوء نظرية الذكاء الناجح التي تستند إلي مجموعة من المبادئ الأساسية ، أهمها:

- الهدف من التدريس هو إيجاد المعرفة من خلال بناء قاعدة معرفية منظمة ، ومرنة يمكن استرجاعها بسهولة.

- أن يتضمن التدريس تعليم التفكير التحليلي والابداعي والعملي.

- يساعد التدريس والتقييم الطلبة من التعرف علي قدراتهم والافادة من نقاط القوة لديهم والتعويض عن نقاط الضعف، وأن يمنح جميع المتعلمين فرصة التعلم التحليلي والابداعي والعملي .

أسس بناء البرنامج :

من خلال تناول الباحث للإطار النظري للدراسة الحالية توصل إلى الأسس العامة التي يجب توافرها في البرنامج ، حيث اعتمد بناء البرنامج علي نظرية الذكاء الناجح، وروعي عند بناء البرنامج مجموعة من الأسس العلمية، هي :

- أن تكون الأهداف محددة وواضحة الصياغة بحيث تصف السلوك النهائي للطالبة المعلمة، وأن يكون قابلا للقياس .

- شمول الأهداف حيث شملت الجوانب المعرفية والنفس حركية والوجدانية .

- وضع الأهداف في ضوء الإمكانيات المتاحة .

- أن يغطي محتوى البرنامج جميع أهدافه التعليمية .

- أن تكون صياغة المحتوى بلغة سهلة واضحة مباشرة .

- أن تكون المادة العلمية في مستوى الطالبة المعلمة .

- أن تكون المادة العلمية صحيحة وذات أهمية للطالبة .

- مراعاة التتابع والتكامل للمادة العلمية .
 - ترتيب المادة العلمية ترتيباً منطقياً من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب .
 - مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات .
 - التركيز علي نقاط القوة لدي الطالبات .
 - منح جميع الطالبات فرصة التعلم التحليلي والابداعي والعملية .
 - زيادة دافعية الطالبات .
 - تنوع أساليب التدريب المستخدمة في تنمية المهارات ما بين المناقشة والحوار ، والعصف الذهني، ولعب الأدوار، والعمل في مجموعات، وورش العمل، وتحليل المضمون .
 - مراعاة الاهتمام بفاعلية الطالبة المعلمة، ورغبتها، ونشاطها، ومشاركتها في جميع مراحل التدريب من تخطيط، واعداد، وتنفيذ حتى يكون تعلمها أفضل .
 - اختيار معينات التدريب التي تسهم في تحقيق أهداف البرنامج، مثل العروض التقديمية (بور بوينت)، مقاطع الفيديو، الصور.
 - تنوع الأنشطة وتكاملها .
 - يوجد زمن محدد لكل نشاط تدريبي تمارسه الطالبة .
 - استخدام أساليب التقويم المناسبة والمتنوعة، بحيث تشمل ملاحظة سلوك الطالبة، وإنتاجها، والاختبار التحصيلي، وتقويم الطالبة لنفسها ولزملائها أثناء التدريب .
- تدريس البرنامج :**

سار تدريس البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدي الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال وفق الخطوات التي حددها " ستيرنبرغ "



كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

Sternberg التي تهدف إلي زيادة قدرة المتعلم علي التعلم والتفكير باستعمال قدراته السابقة والمكتشفة وتوظيفها في سياقات غير مألوفة ، إذ يري " ستيرنبرغ " أن المتعلم إذا أراد النجاح في حياته عليه استعمال ثلاث قدرات هي القدرة التحليلية والابداعية والعملية والموازنة بينهم واكتساب القدرة علي استرجاعها لتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي .

تقويم البرنامج :

يتضمن البرنامج ثلاثة أنواع من التقويم تم توظيفها باستخدام الذكاء الناجح :

- التقويم القبلي : يهدف إلي الكشف عن مستوي معرفة الطالبات بمهارات الاتصال غير اللفظي في ضوء نظرية الذكاء الناجح بالإضافة إلي تطبيق أداتي البحث (بطاقة الملاحظة و الاختبار التحصيلي) .

- التقويم البنائي : عند تنفيذ أنشطة البرنامج والانتقال من نشاط لآخر، ويتمثل في أسئلة الباحث الشفوية وتنفيذ الأنشطة.

- التقويم النهائي : يتمثل في تطبيق أداتي البحث (بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي) .

محتوي البرنامج :

تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء احتياجات الطالبات المعلمات، وهي عبارة عن مجموعة التغيرات المطلوب حدوثها في الطالبة المعلمة، والمتعلقة بمعلوماتها، خبراتها، أدائها، سلوكها، واتجاهاتها لتطوير ادائها في مهارات الاتصال غير اللفظي، وروعي في محتوى البرنامج أن يكون متناسق مع الأهداف، ومتنوع، وقابل للتقويم، وينمي مهارات الاتصال غير اللفظي .

وتم تنفيذ البرنامج علي مدار (١٠) أيام ، (4) ساعات يوميا ، بإجمالي (40) ساعة ، (٧٧) نشاط ، بواقع جلستين في اليوم ، يفصل بينهما نصف ساعة راحة.



جدول رقم (١) أنشطة البرنامج ومحتواها

اليوم	الجلسة	النشاط	نوع القدرة			
			ذاكرة	تحليلي	إبداعي	عملي
	الأولي	- هيا نتعارف	/			
		- قواعد العمل	/			
		- الجدول الزمني للبرنامج	/			
		- التوقعات - أهداف البرنامج	/			
راحة						
الأول	الثانية	- مفاهيم ومصطلحات : الاتصال / مهارات الاتصال	/			
		- أهمية الاتصال	/			
		- أهداف الاتصال	/			
ختام وتقييم اليوم الأول						
الثاني	الأولي	- قصة الأمس	/			
		- التوقعات - أهداف اليوم الثاني	/			
		- تحليل مضمون قصة " الذئب والحمل "	/			
		- عناوين جديدة أخرى للقصة	/			
		- التمثيل ولعب الأدوار	/			
راحة						
	الثانية	- (فردي) تحليل مضمون قصة من قصص الأطفال	/			
		- (فردي) تحديد عناوين جديدة أخرى لقصة	/			
		- (فردي) لعب أدوار	/			
ختام وتقييم اليوم الثاني						



كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

			/	- قصة الأمس	الأولي	الثالث	
			/	- التوقعات - أهداف اليوم الثالث			
			/	- عناصر ومكونات عملية الاتصال			
		/	/	- أساليب الاتصال			
		/	/	- الكفاءات المدعمة للتواصل			
راحة							
		/	/	- مهارات القائم بالاتصال	الثانية		
		/	/	- مشكلات ومعوقات الاتصال			
	/	/		- مقترحات لحل مشكلات ومعوقات الاتصال			
ختام وتقييم اليوم الثالث							
			/	- قصة الأمس	الأولي	الرابع	
			/	- التوقعات - أهداف اليوم الرابع			
		/		- تحليل مضمون قصة " الذئب والكركي "			
	/			- عناوين جديدة أخرى للقصة			
/	/			- التمثيل ولعب الأدوار			
راحة							
		/		- (فردي) تحليل مضمون قصة من قصص الأطفال	الثانية		
	/			- (فردي) تحديد عناوين جديدة أخرى لقصة			
/	/			- (فردي) لعب أدوار			
ختام وتقييم اليوم الرابع							
			/	- قصة الأمس	الأولي		
			/	- التوقعات - أهداف اليوم الخامس			
		/	/	- مهارات الاتصال			



كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

		/	/	- لغة الجسد (مهارة استخدام الجسم)	الخامس
			/	- أهمية لغة الجسد في الاتصال	
راحة					
/	/	/	/	- الإشارات والإيماءات الصادرة عن جسم الإنسان	
/	/	/	/	- لغات وأشكال لها صلة بلغة الجسم، والاتصال غير اللفظي	
ختام وتقييم اليوم الخامس					
			/	- قصة الأمس	السادس
			/	- التوقعات - أهداف اليوم السادس	
		/		- تحليل مضمون قصة " الفحم والقصار "	
	/			- عناوين جديدة أخرى للقصة	
/	/			- التمثيل ولعب الأدوار	
راحة					
		/		- (فردي) تحليل مضمون قصة من قصص الأطفال	الثانية
	/			- (فردي) تحديد عناوين جديدة أخرى لقصة	
/	/			- (فردي) لعب أدوار	
ختام وتقييم اليوم السادس					
			/	- قصة الأمس	السابع
			/	- التوقعات - أهداف اليوم السابع	
/	/	/	/	- مداخل الاتصال غير اللفظي	
/	/	/	/	- دلالات اتصال العيون	
/	/	/	/	- دلالات تعبيرات الوجه	
راحة					
/	/	/	/	- دلالات لغة الجسم	الثانية



كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

				- دلالات درجات الصوت	
/	/	/	/	ختام وتقييم اليوم السابع	
			/	- قصة الأمس	الثامن
			/	- التوقعات - أهداف اليوم الثامن	
		/		- تحليل مضمون قصة " الشيخ و أولاده "	
	/			- عناوين جديدة أخرى للقصة	
/	/			- التمثيل ولعب الأدوار	
راحة					
		/		- (فردي) تحليل مضمون قصة من قصص الأطفال	الثانية
	/			- (فردي) تحديد عناوين جديدة أخرى لقصة	
/	/			- (فردي) لعب أدوار	
ختام وتقييم اليوم الثامن					
			/	- قصة الأمس	التاسع
			/	- التوقعات - أهداف اليوم التاسع	
		/		- تحليل مضمون قصة " الذئب والحمار "	
	/			- عناوين جديدة أخرى للقصة	
/	/			- التمثيل ولعب الأدوار	
راحة					
		/		- (فردي) تحليل مضمون قصة من قصص الأطفال	الثانية
	/			- (فردي) تحديد عناوين جديدة أخرى لقصة	
/	/			- (فردي) لعب أدوار	
ختام وتقييم اليوم التاسع					
			/	- قصة الأمس	الأولي
			/	- التوقعات - أهداف اليوم العاشر	
		/		- تحليل مضمون قصة " الحمار والثعلب والأسد "	

	/			- عناوين جديدة أخرى للقصة	العاشر
/	/			- التمثيل ولعب الأدوار	
راحة					
		/		- (فردى) تحليل مضمون قصة من قصص الأطفال	الثانية
	/			- (فردى) تحديد عناوين جديدة أخرى لقصة	
/	/			- (فردى) لعب أدوار	
ختام وتقييم اليوم العاشر					

وبذلك تمت الإجابة عن سؤال البحث الثاني الذي نص على : ما التصور لبرنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال ؟. ومن ثم تحقق الهدف الثاني من أهداف البحث وهو: بناء برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال.

٣- الأختبار التحصيلي لمهارات الاتصال غير اللفظي للطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال :

تم إعداد اختبار تحصيلي بهدف قياس مهارات الاتصال غير اللفظي، مكون من ٢٥ سؤالاً. وجاءت أسئلة الأختبار متنوعة ما بين : اختيار من متعدد - وعددها (٨) أسئلة، تحت عنوان " ضع دائرة حول الأجوبة الصحيحة " -، صح أو خطأ - وعددها (٧) أسئلة، تحت عنوان " ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات التالية " -، وأكمل - وعددها (١٠) أسئلة، تحت عنوان " أكمل العبارات التالية " .

ضبط الاختبار :

تم ضبط الاختبار التحصيلي من خلال عمليتي قياس الصدق والثبات كما يلي :



كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

قياس صدق الاختبار: تم عرض الاختبار مع قائمة مهارات الاتصال غير اللفظي، وبطاقة الملاحظة، وأهداف البحث على مجموعة من السادة المحكمين (عددهم ١٠) المتخصصين في رياض الأطفال، والمناهج، وعلم النفس (ملحق ٢)، وتم تعديل الاختبار في ضوء الملاحظات التي أبدتها السادة المحكمين من حذف وإضافة وتعديل في الصياغة.

قياس ثبات الاختبار: تم قياس ثبات الاختبار من خلال تطبيقه على عينة من المعلمات قوامها (٥) معلمات، - غير عينة البحث - وتم تصحيح الاختبار، ثم تم تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم تصحيحه، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين كان (٩١) وهى نسبة دالة على ثبات الاختبار، وأصبح الاختبار صالح للتطبيق (ملحق ٥).

الصورة النهائية للاختبار:

جدول (٢) يوضح توزيع أسئلة الأختبار

م	نوع السؤال	عدد الأسئلة	الدرجة
أولاً	ضع دائرة حول الأجوبة الصحيحة	٨	٨
ثانياً	ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات التالية	٧	٧
ثالثاً	أكمل العبارات التالية	١٠	١٠
المجموع		٢٥ سؤال	٢٥ درجة

٤- بطاقة ملاحظة أداء الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال :

كان الهدف من البطاقة ملاحظة أداء الطالبات المعلمات بغرض تعرف مدى ما طرأ من تحسن على أدائهن في مهارات الاتصال غير اللفظي نتيجة لمرورهن بأنشطة البرنامج، وللتأكد من صلاحية البطاقة للاستخدام، قام الباحث بالإجراءات التالية :

صياغة بنود البطاقة :

صيغت بنود البطاقة بصورة إجرائية في عبارات مباشرة تصف الأداء المهاري وصفاً دقيقاً، وروعي أن يحتوي كل بند من بنود البطاقة على أداء واحد فقط ؛ حتى يمكن ملاحظته بسهولة، وجاءت العبارات كلها مثبتة. وتكونت البطاقة من (٨) مهارات رئيسة - الهيئة والملبس، الحركة، وضع الجسم، العينان، القدمان، تعبيرات الوجه، الإشارات والإيماءات، الصوت -، يندرج تحتها (٣٢) مهارة فرعية.

صدق البطاقة :

تم تحليل المهارات المراد قياسها لدى الطالبات المعلمات إلى مجموعة من المهارات الفرعية المرتبطة بالمهارة الرئيسية، ثم عرضت البطاقة على عدد (١٠) من المحكمين (ملحق ٢)، للتأكد من ارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الرئيسية، وما إن كانت المهارات الفرعية تغطي جميع جوانب المهارة الرئيسية. وتم إجراء التعديلات التي أشار بها السادة المحكمون، واستبعدت الأداءات التي قلت نسبة الاتفاق حولها عن ٨٠%، وتكونت البطاقة في صورتها النهائية من (٨) مهارات رئيسة يندرج تحتها (٣٢) مهارة فرعية.

ثبات بطاقة الملاحظة :

حُسب ثبات البطاقة عن طريق ثبات الملاحظين؛ حيث قام الباحث - بمساعدة اثنتين من مشرفات الروضة - بملاحظة سلوك ست طالبات معلمات أثناء تنفيذ البرنامج اليومي للروضة خلال فترة التدريب الميداني، بإحدى روضات القاهرة الجديدة لمدة ساعة ونصف، وحُسب معامل الارتباط بين درجات الملاحظين الثلاثة بالنسبة للطالبات المعلمات الستة باستخدام معادلة كرونباك، وكان معامل ثبات البطاقة ٠.٨٥١ وهو معامل ثبات مرتفع، يدل على ثبات البطاقة.

التقدير الكمي لأداء الطالبات المعلمات :

حدد الباحث ثلاثة مستويات لمدى وجود المهارة المراد قياسها لدى الطالبات المعلمات وهي : (لا يؤدي - مقبول - جيد)، واختيرت الدرجات (صفر، ١، ٢) لتعبر كمياً عن تلك المستويات على الترتيب، وبناء على ذلك كانت النهاية العظمى لدرجات البطاقة هي (٦٤) درجة وأصبحت البطاقة صالحة للتطبيق ملحق (٦).

ثانياً: تنفيذ تجربة البحث : مرت إجراءات تجربة البحث بمجموعة من الخطوات كما يلي :

١- التصميم التجريبي للبحث :

اعتمد الباحث عند تطبيق البرنامج على أحد التصميمات التجريبية ، وهو التصميم ذو المجموعتين ، التجريبية والضابطة.

٢- تحديد عينة البحث :

اختيرت عينة البحث بطريقة مقصودة من الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال، الفرقة الرابعة، وراعي الباحث في اختيار العينة، السن، المستوى الأكاديمي والتحصيلي بالرجوع لنتائج الطالبات في الأعوام الثلاثة السابقة أي نتيجة كل طالبة من الفرقة الأولى إلي الثالثة، الخبرات السابقة والدورات التدريبية التي حصلن عليها، وكان قوامها (٥٠) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما ضابطة، وكان قوامها (٢٥) طالبة، والأخرى تجريبية، وكان قوامها (٢٥) طالبة، وتم اختيار الطالبات من كلية التربية، جامعة حلوان حيث يعمل الباحث.

٣- تطبيق تجربة البحث :

أ- التطبيق القبلي لأدوات البحث :

قام الباحث بتطبيق أداتي البحث - بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي - قبلياً على الطالبات المعلمات - عينة البحث - ، وذلك لتحديد مستوى المجموعتين التجريبية، والضابطة، وقد أثبتت نتائج التطبيق التكافؤ بين المجموعتين فيما يخص مهارات الاتصال غير اللفظي، حيث لا يوجد فرق دال إحصائياً بينهما قبل تنفيذ تجربة البحث.

ب- تطبيق تجربة البحث :

اجتمع الباحث مع الطالبات المعلمات أفراد عينة البحث، ووضح لهن الهدف من البرنامج، ثم أجاب عن تساؤلات الطالبات حول طبيعة البرنامج والغرض منه وكيفية تنفيذه، والمهام المطلوبة من الطالبات، والفائدة التي تعود عليهن من المشاركة في البرنامج، وتلى ذلك تدريس أنشطة البرنامج لطالبات المجموعة التجريبية، على مدار ١٠ أيام / بواقع أربع ساعات يومياً، إجمالي ٤٠ ساعة.

ج- التطبيق البعدي لأدوات البحث :

تم تطبيق بطاقة الملاحظة، والاختبار التحصيلي بعدياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتم تفرغ درجات كل طالبة على حده، ومن ثم جمعت البيانات، وأجريت المعالجة الإحصائية لها.

ثالثاً : نتائج البحث وتفسيرها

يتناول هذا الجزء من البحث عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء أسئلة البحث وفروضه وأهدافه، وعرض التوصيات والبحوث المقترحة.

١- الأجابة عن السؤال الأول للبحث والذي نص علي :

ما مهارات الاتصال غير اللفظي اللازمة للطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال ؟ . وقد تمت الأجابة عن هذا السؤال في الجزء الخاص بإجراءات البحث، حيث توصل الباحث إلي قائمة مهارات الاتصال غير اللفظي اللازمة للطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال، وبهذا يكون قد تحقق الهدف الأول من هذا البحث وهو: تحديد مهارات الاتصال غير اللفظي اللازمة للطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال. وهي: الهيئة والملبس، الحركة، وضع الجسم، العينان، القدمان، تعبيرات الوجه، الإشارات والإيماءات، الصوت.

٢- الأجابه عن السؤال الثاني للبحث والذي نص علي :

ما التصور لبرنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدي الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال ؟ . وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال في الجزء الخاص بإجراءات البحث، حيث قام الباحث بتصميم البرنامج في ضوء نظرية الذكاء الناجح، وأهداف البحث، وقائمة مهارات الاتصال غير اللفظي، وقام بتحديد عناصر بناء البرنامج وتحديد أهدافه ومحتواه، ثم قام بعرض البرنامج علي مجموعة من المحكمين في تربية الطفل، والمناهج؛ لضبط البرنامج؛ ومن ثم تحقق الهدف الثاني من هذا البحث وهو: بناء برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدي الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال .

٣- الأجابه عن السؤال الثالث للبحث والذي نص علي :

ما فاعلية البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدي الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال ؟. وسيتم الأجابه عليه من خلال التحقق من فروض البحث.

٤- التحقق من صحة فروض البحث :

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الاتصال غير اللفظي - لصالح التطبيق البعدي، يعزي لأثر البرنامج المقترح القائم علي نظرية الذكاء الناجح.

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الاتصال غير اللفظي - لصالح المجموعة التجريبية، يعزي لأثر البرنامج المقترح القائم علي نظرية الذكاء الناجح.

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للإختبار التحصيلي لمهارات الاتصال غير اللفظي - لصالح التطبيق البعدي، يعزي لأثر البرنامج المقترح القائم علي نظرية الذكاء الناجح.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي لمهارات الاتصال غير اللفظي - لصالح المجموعة التجريبية، يعزي لأثر البرنامج المقترح القائم علي نظرية الذكاء الناجح.
- للإجابة عن السؤال الثالث للبحث تم اختيار عينة البحث، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة علي عينة البحث قبلياً، ثم تم تنفيذ أنشطة البرنامج ملحق (٤)، ثم إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة علي عينة البحث بعدياً.
- ويعرض الباحث نتائج البحث على النحو التالي :

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة

التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في مهارات الاتصال غير اللفظي

بطاقة الملاحظة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
القبلي	٢٥	٢٩.٦	٢.٧٧	٣٤.٩
البعدي		٤٥.١	١.٩٩	

يتضح من جدول (٣) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٣٤.٩) بينما قيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٧٢) عند درجة حرية (١٩)؛ مما يوضح أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥)؛ وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث، حيث يوجد فرق دال بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي في مهارات الاتصال غير اللفظي. مما يدل على فاعلية البرنامج، وإسهامه



في تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال
(المجموعة التجريبية) .

جدول (٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعتين التجريبية
والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في مهارات الاتصال غير اللفظي

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
الضابطة	٢٥	٣٢.٧٩	٢.٨	١٦.١
التجريبية	٢٥	٤٥.٤٩	٢.٣	

يتضح من جدول (٤) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوى (١٦.١) بينما قيمة (ت) الجدولية تساوى (١.٦٨) عند درجة حرية (٣٨)؛ مما يوضح أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥) ؛ وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث، حيث يوجد فرق دال بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الاتصال غير اللفظي. مما يدل على فاعلية البرنامج ، وإسهامه في تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال (المجموعة التجريبية) .

جدول (٥) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة

التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في مهارات الاتصال غير اللفظي

الاختبار	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
القبلي	٢٥	٨.٩٦	١.١٢	١٦.٩٨
البعدي		١٨.٣١	١.٩٧	

يتضح من جدول (٥) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوى (١٦.٩٨) بينما قيمة (ت) الجدولية تساوى (١.٧٢) عند درجة حرية (١٩)؛ مما يوضح أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥)؛ وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث، حيث يوجد فرق دال بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي في مهارات الاتصال غير اللفظي. مما يدل على فاعلية البرنامج ، وإسهامه في تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال (المجموعة التجريبية) .

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مهارات الاتصال غير اللفظي

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
الضابطة	٢٥	١٠.٦	١.٢٣	١١.٩
التجريبية	٢٥	١٨.٧	١.٩٧	

يتضح من جدول (٦) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوى (١١.٩) بينما قيمة (ت) الجدولية تساوى (١.٦٨) عند درجة حرية (٣٨)؛ مما يوضح أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥)؛ وبذلك يتحقق الفرض الرابع للبحث، حيث يوجد فرق دال بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الاتصال غير اللفظي. مما يدل على فاعلية البرنامج ، وإسهامه في تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال (المجموعة التجريبية) .



وتؤكد نتائج العمليات الإحصائية للفروض البحثية السابقة على الفاعلية الإيجابية للبرنامج، وإسهامه في تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال (المجموعة التجريبية) ؛ و يرجع ذلك إلى التنظيم المقترح للبرنامج (موضع التجريب) القائم على نظرية الذكاء الناجح، حيث أتاح التنظيم المقترح الفرصة للنمو التتابعى للمهارات؛ مما أدى إلى نمو خبرات الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال (عينة البحث)، في مهارات الاتصال غير اللفظي.

وبهذا يكون الباحث قد أجاب علي السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص علي :
ما فاعلية البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدي الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال ؟. ومن ثم تحقق الهدف الثالث من أهداف البحث وهو: تحديد فاعلية البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال.

ومن النتائج السابقة يمكن استنتاج ما يلي :

- أن طالبات المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ، قد حققن نمواً في مهارات الاتصال غير اللفظي بمعدلات أعلى مما حققته طالبات المجموعة الضابطة.
- أن البرنامج الذي تم بناؤه للطالبات المعلمات أثبت فعاليته، وظهر ذلك من تطبيق أنشطته على عينة من الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال - المجموعة التجريبية التي حققت نمواً عالياً في مهارات الاتصال غير اللفظي.

وقد يرجع تحقق هذه النتائج إلى :

صياغة أنشطة البرنامج في ضوء نظرية الذكاء الناجح، والاعتماد على القدرات التحليلية والابداعية والعملية التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي المناسبة للطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال (عينة البحث)، الأفادة من نقاط القوة لدى الطالبات المعلمات - عينة البحث - والتعويض عن نقاط الضعف، المزج ما بين الجانب النظري

والعملي، المزج ما بين العمل الجماعي في مجموعات صغيرة والعمل الفردي، اعتماد أسلوب الحوار والمناقشة، الحجم المناسب لعدد الطالبات في البرنامج - تدريس الأعداد الصغيرة - والاهتمام بالكيف دون الكم، التحديد الدقيق لأهداف البرنامج ، بحيث تصف السلوك النهائي للطالبة، تحديد محتوى البرنامج في ضوء احتياجات الطالبات المعلمات (عينة البحث)، محتوى البرنامج يغطي جميع أهدافه التعليمية، المادة العلمية ذات أهمية للطالبة، الاعتماد على الأساليب التدريسية الحديثة - المحاضرة الفعالة، ورش العمل، لعب الأدوار، الحوار والمناقشة، العصف الذهني، تحليل المضمون، العمل في مجموعات، التعلم الذاتي - التي تعطي الفرصة للطالبة في اكتساب المهارات والخبرات الضرورية، اختيار معينات التدريس التي تسهم في تحقيق أهداف البرنامج، مثل العروض التقديمية (بور بوينت)، مقاطع الفيديو، والصور، مراعاة الاهتمام بفاعلية الطالبة، ورغبتها، ونشاطها، ومشاركتها في جميع مراحل البرنامج من تخطيط، واعداد، وتنفيذ حتى يكون تعلمها أفضل، الإهتمام بتهيئة الطالبات المعلمات (عينة البحث) قبل ممارسة الأنشطة التعليمية الخاصة بالبرنامج ، من خلال توضيح أهداف وأهمية البرنامج لهن، مما كان له أكبر الأثر في زيادة الدافعية الداخلية للطالبات، تنوع الأنشطة وتكاملها داخل البرنامج، مما كان له الأثر في مواجهة الفروق الفردية بين الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال (عينة البحث)، استخدام أساليب التقويم المناسبة والمتنوعة، بحيث تشمل ملاحظة سلوك الطالبة، وإنتاجها، والاختبار التحصيلي، وتقويم الطالبة لنفسها ولزملائها أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج.

وبتحليل نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة، يري الباحث - وفي حدود علمه - أنه لا توجد دراسات تناولت مهارات الاتصال - اللفظي و غير اللفظي - لدى الطالبة المعلمة، تخصص رياض الأطفال، ولكن هناك العديد من الدراسات أكدت علي أهمية هذه المهارات للطالب المعلم في تخصصات أخرى، ومنها دراسة (عريان، ٢٠١٤)، (السيد وصياد، ٢٠١٤)، (بحيري وآخرون، ٢٠١٥)، (محمود، ٢٠١٦)، (أحمد، ٢٠٠٥) .

توصيات البحث

مما سبق وفي ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بالآتي:

- علي الطالبات المعلمات خريجات شعب، وكليات رياض الأطفال الباحثات عن عمل أن يقمن بتطوير مهارتهن الخاصة باستخدام مهارات الاتصال غير اللفظي.
- علي طالبات معلمات شعبة رياض الأطفال توظيف مهارات الاتصال غير اللفظي في المواقف التعليمية داخل الروضة.
- الأهتمام بتدريب خريجي كليات التربية للطفولة المبكرة، وكليات التربية - تخصص رياض الأطفال على استخدام مهارات الاتصال غير اللفظي، وتوظيفها في تعليم الأطفال.
- استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة لتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدي الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال.
- تزويد المكتبة العربية بالبحوث والدراسات والكتب التي تهتم بمهارات الاتصال غير اللفظي.
- الاهتمام بقياس مهارات الاتصال غير اللفظي، وإعداد أدوات التقويم المناسبة لذلك، مع ضرورة تدريب الطالبة المعلمة على استخدام تلك الأدوات.

بحوث مقترحة

- اجراء دراسة عن مهارات الاتصال غير اللفظي لدى الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال وعلاقتها بالتعامل مع أولياء الأمور/ الطفل.
- تصميم برامج لتنمية مهارات الاتصال اللفظي لدى الطالبات المعلماتشعبة رياض الأطفال.
- تصميم برنامج تعليمي متعدد الوسائط لتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال وقياس فعاليته .
- اجراء دراسة استكشافية بالاحتياجات اللازمة للطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال في مجال مهارات الاتصال.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو جادو، محمود (٢٠٠٦). نظرية الذكاء الناجح. عمان، دار ديبونو.
أبو جادو، محمود محمد (٢٠٠٦). أثر برنامج مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والابداعية لدى الطلبة المتفوقين عقليا. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أبو جادو، محمود محمد ؛ الناطور، ميادة (٢٠١٦). أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد الرابع عشر، العدد الأول، ص ص : ٣٨ - ١٣ .

أبو نمره، محمد ؛ قطيشات، نازك (٢٠٠٩). أساسيات إدارة الصفوف وتنظيمها. عمان، المكتبة الوطنية.

أحمد، صفاء محمد (٢٠١٢). برنامج مقترح قائم علي نظرية الذكاء الناجح وأثره على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الابداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. جامعة عين شمس، كلية التربية، مارس، ٤٠٤، ص ص : ١٣٨ - ١٦٨ .

أحمد، والي عبد الرحمن (٢٠٠٥). استخدام التاريخ الشفوي في تنمية بعض مهارات الاتصال لدى الطالب المعلم للدراسات الاجتماعية (شعبة التأهيل التربوي) بكليات التربية بسلطنة عمان: دراسة تجريبية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. فبراير، ٣٤، ص ص : ١٦٤ - ١٨٩ .



أرناؤوط، أروى رفيق ؛ الصمادي، مروان صالح (٢٠١٤). مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. دار سمات للدراسات والأبحاث، كانون الثاني، مج ٣، ع ١، ص ص : ٨١ - ١٠٣ .

أيوب، علاء (٢٠١٦). نظرية الذكاء الناجح: التوافق بين التدريس والتقييم. القاهرة، مكتبة عالم الكتب. بحيري، يارا ناجي ؛ النقيب، إيناس فهمي ؛ دسوقي، شيرين محمد (٢٠١٥). فعالية برنامج قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاتصال لدي الطلبة المعلمين. مجلة كلية التربية. جامعة بور سعيد، كلية التربية، يونيو، ع ١٨، ص ص : ٨٢٢ - ٨٩٥ .

بركان، دليلة (٢٠١٧). مهارات الاتصال: تحديات المسير الناجح. مجلة العلوم الانسانية. جامعة محمد خيضر بسكرة، مارس، ع ٤٦، ص ص : ٦٤٥ - ٦٥٩ .

بلبل، يسرا شعبان (٢٠١٨). الذكاء الناجح وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا والعاديين بالصف الأول الثانوي العام. مجلة التربية الخاصة - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق، أغسطس، ع ٢٤، ص ص : ٨٣ - ١٣٨ .

- بوزيان، عبد السلام ؛ بوجردة، عبدالله ؛ بن عمارة، مراد (٢٠١٤). فعالية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق إدارة صفية فعالة من وجهة نظر التلاميذ: دراسة ميدانية علي ثانويات مدينة ورقلة. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الجزائر.

تاج الدين، أمير (٢٠٠٨). الثقة بالنفس. القاهرة، كنوز للنشر والتوزيع.

جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٠). مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، المهارات والتنمية المهنية. القاهرة، دار الفكر العربي.

الjasم، فاطمة أحمد (٢٠١٥). الذكاء الناجح والقدرات التحليلية والإبداعية. عمان، الأردن، دار دبيونو.

حجاب، محمد منير (٢٠١٢). نظريات الأتصال. القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع .

حجاج، علا نعيم (٢٠١٤). دور المهارات الناعمة في عملية اقتناص الوظائف الإدارية، دراسة تطبيقية علي الوظائف الإدارية في قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

حمايي، عبد الرازق ؛ طعبي، محمد الطاهر (٢٠١٣). مهارات الاتصال لدى المدرس وأثرها على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لتلاميذ السنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية ورقلة. مجلة الحكمة. الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع١٩، ص ص : ٢٥٦ - ٢٧٦ .

خميس، عبدالله (٢٠١٣). المهارات الناعمة التي يبحثون عنها. عمان، مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر.

الخطيب، بلال عماد (٢٠١٨). مستوي التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالذكاء الناجح لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. مجلة التربية. جامعة الأزهر، كلية التربية، يوليو، ع١٧٩، ج١، ص ص : ٤٢٦ - ٤٥٣ .

رفيق، وليد (٢٠١١). التفكير الناقد واستراتيجيات تعليمه. عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع



الركييات، أمجد فرحان ؛ قطامي، يوسف محمود (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي للذكاء الناجح المستند إلي نموذج ستيرنبرغ ومهارات التفكير فوق المعرفة في درجة ممارسة التفكير الناقد لدي طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية، مج ٤٣، ٢٤، ص ص : ٦١٩ - ٦٣٥ .

الزعبي، أحمد (٢٠١٧). العلاقة بين الذكاء الناجح وممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. جامعة اليرموك، إربد، الأردن، مجلد ١٣، ٤٤، ص ص : ٤١٩ - ٤٣١ .

سالم، ياسر عبد العظيم (٢٠٠٩). تطوير مهارات الاتصال الفعال لدى مدرسي التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية كإجراء لتحسين العملية التعليمية. المؤتمر العلمي الدولي الثالث " نحو استثمار أفضل للرياضة المصرية والعربية ". جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنين، مارس، مج ٤، ص ص : ١٩٩٩ - ٢٠٣٢ .

سويلم، فايزة (٢٠١٣). المهارات الناعمة. مسقط، مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر .

- السالم، عبدالله بن عبد الكريم (٢٠٠١). أهمية لغة الجسم في الاتصال مع الآخرين. مجلة الإدارة. اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، أبريل، مج ٣٣، ع ٣ ، ٤، ص ص : ١٠ - ٢٧ .

السمان، مروان أحمد (٢٠١٧). إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، أبريل، ٢٢١٤، ص ص : ١٦ - ٦٧ .

السيد، علياء علي ؛ صياد، سامية محمد (٢٠١٤). فعالية الدمج بين استراتيجيتي " الحوار السقراطي " و"حوض السمك " في تدريس مقرر العلوم المتكاملة لتنمية مهارات

التفكير الجدلي والاستعداد للأداء الاتصالي الفعال والاتجاه نحو تعلمه لدى الطالبة المعلمة. المجلة المصرية للتربية العلمية. نوفمبر، مج ١٧، ٦٤، ص ص : ٨١ - ١٣٦ .

شحاتة، حسن (٢٠٠٨). استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

شفيق، مني يوسف (٢٠١١). مهارات الأتصال الفعال. القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية .

الصري، إسرائ ؛ الفايز، مني (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين في رياض الأطفال. مجلة المنارة للبحوث والدراسات. جامعة آل البيت، حزيران، مج ٢٢، ٢٤، ص ص : ٣٧١ - ٣٩٧ .

الصيرفي، محمد (٢٠٠٦). الإتصالات الإدارية. الأسكندرية، مؤسسة حورس الدولية .

طيب، عزيزة عبد الله ؛ الشمري، وفاء مشعان (٢٠١٦). ممارسات مهارات الاتصال الفعال لدى المشرفات التربويات للمرحلة المتوسطة بمحافظة حفر الباطن: دراسة ميدانية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب، عدد خاص، ديسمبر، ص ص : ١٦٥ - ١٩١

عبد الرحمن، هدي ؛ عبد القادر، محمود ؛ عبد الرحيم نور (٢٠١٧). أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تدريس النصوص الأدبية على التحصيل المعرفي لدى طلاب الثانوية



الأزهرية. مجلة الثقافة والتنمية. جمعية الثقافة من أجل التنمية، مايو، س١٧، ع١١٦،
ص ص : ٣٣٣ - ٣٨٠ .

عبد الفتاح، يسرا محمد ؛ عمر، سعاد محمد ؛ قاسم، نادر فتحي (٢٠١٢). مهارات الاتصال
البشري لدى معلم علم النفس. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. جامعة عين
شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، يناير، ع١٧٨، ص
ص : ٢٠١ - ٢٣٥ .

عبد الهادي، نبيل ؛ أبو حشيش، عبد العزيز ؛ بسندي، خالد عبد الكريم (٢٠٠٩). مهارات
في اللغة والتفكير. عمان، دار المسيرة .

عبد الواحد، مؤمن خلف (٢٠١٦). دور المهارات الناعمة في الحصول علي الوظائف
الأكاديمية: دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم العالي- قطاع غزة. مجلة جامعة
فلسطين للأبحاث والدراسات. جامعة فلسطين، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي،
يونيو، مج٦، ع٢، ص ص : ٣٠٣ - ٣٣٨ .

عريان، سميرة عطية (٢٠١٤). برنامج مقترح قائم علي التفكير الجمعي لتنمية الوعي به
وزيادة الاتجاه نحو استخدام مهارات الاتصال التربوي لدى الطلاب معلمي المواد
الفلسفية. مجلة القراءة والمعرفة. جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية
للقراءة والمعرفة، يناير، ع١٤٧، ص ص ١٤٦ - ١٩٥ .

عمر، سعاد محمد (٢٠١٨). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية
لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية
المصرية للمناهج وطرق التدريس، فبراير، ع٢٣١، ص ص : ٦٦ - ٩٩ .

عيسي، عبد العزيز (٢٠٠٤). التشبيك في تنظيم المجتمع. القاهرة، دار المعرفة الجامعية.



العوضي، عبد اللطيف (١٤٣٣هـ). المهارات الأساسية في الاتصال والتواصل. الرياض، جامعة الملك سعود.

الغزالي، محمد (٢٠١٠). جدد حياتك. القاهرة، نهضة مصر .

قطامي، يوسف محمود (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي للذكاء الناجح المستند إلى نموذج ستيرنبرغ ومهارات التفكير فوق المعرفي في درجة ممارسة التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية، مج ٤٣، ع ٢، ص ص : ٦١٩ - ٦٣٥ .

قطامي، يوسف ؛ مصطفى، سعاد (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي للتسريع المعرفي في تطوير التفكير الناقد والذكاء الناجح لدى عينة أردنية من طلبة الصف الخامس. مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية، مج ٤٢، ع ٣، ص ص : ٨٩١ - ٩٠٨ .

الكنعاني، عبد الواحد محمود (٢٠١٦). أنموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح وأثره في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي من مادة الرياضيات وتنمية تفكيرهم الإبداعي. مجلة تربويات الرياضيات. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، يوليو، مج ١٩، ع ٩، ص ص : ٦ - ٥٢ .

ماجيو، روزالي (٢٠٠٧). فن الحوار والحديث إلي أي شخص. الرياض، مكتبة جرير .

ماهر، أحمد (٢٠٠٦). كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال. القاهرة، الدار الجامعية .

محمد، ماجدة فتحي (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية. جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، أكتوبر، مج ١١، ع ٤٠، ص ص : ٢٤٩ - ٣٣٢ .



محمود، شمس الدين محمد (٢٠١٦). فعالية استراتيجية مقترحة على تنمية مهارات الاتصال لدي طلاب التدريب الميداني. مجلة جامعة مدينة السادات للتربية البدنية والرياضة. جامعة مدينة السادات، كلية التربية الرياضية، يوليو، ٢٦ع، ص ص : ١١١ - ١٢٨
مدكور، علي (٢٠٠٧). طرق تدريس اللغة العربية. عمان، دار المسيرة .

مسعود، أمال عبد العزيز (٢٠١٨). مهارات التواصل لدي طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات.مجلة العلوم التربوية والنفسية. البحرين، مارس، مج١٩، ١ع، ص ص : ٣٠٥ - ٣٢٩ .

ممتاز، محمد (٢٠٠٩). المفاتيح السبعة للشخصية الناجحة. القاهرة، كنوز للنشر والتوزيع .
المحمادي، صفاء معيلي ؛ القرني عبد الرحمن بن عبيد (٢٠١٧). واقع مهارات الاتصال الفعال الداعم لمشاركة المعرفة لدى المشرفات التربويات في مكاتب التعليم بمدينة جدة. مجلة دراسات المعلومات. جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، يناير، ١٨ع، ص ص : ١٠٧ - ١٣٨ .

الموسوعة الحرة، ويكيبيديا(٢٠١٨). WWW. Wikipedia. Org

النجار، فخري (٢٠٠٧). الأسس الفنية للكتابة والتعبير. عمان، دار صفاء .
الهبيرة، زيد بن عمّاش ؛ السرحان، خالد علي (٢٠١٧). برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارات الاتصال الفعال لدي مديري المدارس في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات في العلوم التربوية. جامعة الأردن، عمادة البحث العلمي، مج ٤٤، ملحق، ص ص : ٢٩٥ - ٣٢٤ .



ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Cascia, Steve (2013): Balancing Technical and Soft Skills, Contractor Magazine, Oct.2013, Vol. 60 Issue 10, p42.
- Cookson, Peter W., (2004) Thinking about Thinking, Teaching Pre K-8, Vol.34, No.6, Mar 2004.
- Ellis. A. & Crawford, T (2000): Making intimate connection, guidelines for great relationships and better communication. New York, Impact Publishers.
- Investopedia. (2014): Hard skills. Retrieved from <http://www.investopedia.com/terms/h/hard-skills.asp>.
- Kenan (2018): WWW. Kenanaonline.com
- Lazarus, Arthur (2013): The importance of Soft Skills for Job Success, Physician Executive, Sep/oct 2013, Vol. 39 Issue 5, p40.
- Robles, Marcel (2012): Executive Perceptions of the Top 10 Soft Skills Needed in Today's Workplace, Business Communication Quarterly, v75 n4 p453-465 Dec 2012.
- Schulz., Bernd (2008): The Importance of Soft Skills: Education beyond Academic Knowledge.
- Shankar, R. P., Dubey, A. K., Mishra, P., Deshpande, V. Y., Chandrasekhar, T. S., & Sivananda, P. G. (2006). Student Attitudes towards Communication Skills Training in a Medical College in Western Nepal. (Original Research Paper). Education for Health, 19 (1), 71-84. Doi: 10. 1080/13576280500534693
- Siti Hamida (2015): Department Food and Fashion Education Yogyakarta State University, Yogyakarta, Indonesia the 3rd UPI International



Conference on Technical and Vocational Education and Training (TVET) Humanistic Soft Skills Learning for Generating Professional Teacher Performance.

Sternberg, R. J. (2002). Raising the Achievement of All Students, Teaching for Successful Intelligence. *Educational Psychology Review*, 14 (4), 383-393.

Sternberg, R. J. (2005). The theory of successful intelligence. *Interamerican Journal of Psychology*, 39(2), 189-202.

Sternberg, R. J. (2010). Assessment of Gifted Students for Identification Purposes: New Techniques for a New Millennium, *Learning and Individual Differences*, Vol.20, No.4, Aug 2010.

Sternberg, R. J. Grigorenko, E. (2007). *Teaching for successful intelligence* 2nd Ed. California: Corwin Press.

Vaughn, Sharon and Meaghan, Edmonds, (2006): Reading Comprehension for Older, *journal of intervention in School and Clinic*, Vol .14, No.3, pp.131- 137.

Tawfik, Waleed (2009): WWW. Bedayaonline.org.

White, Martha (2010): The Real Reason New College Grads Can't Get Hired, *Research in Higher Education*, Jun2012, Vol. 53 issue 4, p383.



**The Effectiveness of a Program based on the Theory of
Successful Intelligence to Develop non-verbal
Communication Skills for the Student Teacher
(Kindergarten Division)**

Prepare:

Saeed Abdel Moez Ali Moussa

Assistant Professor of Child Curriculum

**Department of Kindergarten- College of Education-
University Helwan**